

ملخص البحث

شوقي رشدي اياشي: تحليل معاني الاستفهام في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم وقيمه التربوية على ضوء نظرية *code-message* لرومان جاكوبسون (دراسة البلاغية والسيمائية)

يحتوي القرآن الكريم على أساليب بلاغية متنوعة الذي لديه فراضة وجمالية خصاة. ومنها أسلوب الاستفهام الذي يحمل معاني متعددة. إن تعقيد معاني الاستفهام في القرآن الكريم لا يمكن فهمه من خلال التعريف البسيط كتعبير لطلب المعلومات فحسب، بل له وظائف تواصلية وتعليمية واقتناعية اعمق في ايصال الرسالة الالهية. إن مناهج التحليل التي ما زالت مركّز بالمنهجيات التقليدية تميل الى تجاهل الجوانب التواصلية الواسعة والمعقدة، ولذلك يلزم منهج يدمج بين المنظورين الكلاسيكي والحديث.

تهدف هذه الدراسة الى تحليل معاني الاستفهام في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم بدمج منهج البلاغة الكلاسيكية ونظرية *code-messsage* لرومان جاكوبسون كمنهج سيميائي حديث، وكذلك تحديد القيم التربوية الموجودة فيها.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل النوعي. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوصفي. أما أساليب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث فهو أسلوب الإقتباس والتوثيق. وأسلوب التحليل المستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتوى من خلال نظرية *code-messsage* لرومان جاكوبسون لتحديد ستة عناصر في عملية التواصل، وهي: مرسل الرسالة، والرسالة، ومستقبل الرسالة، والسياق، والرمز، والاتصال. البيانات الاولية في هذه الدراسة هي آيات القرآن الكريم في الجزء الثلاثين التي تحتوي على جمل الاستفهام.

تظهر نتائج الدراسة أنه من بين ٣٧ سورة في الجزء الثلاثين، توجد ٢٣ سورة تحتوي على جمل الاستفهام بعدد ٥٤ آية. من بين ١١ اداة استفهام، وجدت ٨ منها مستخدمة، وهي: الهمزة ٢٠ آية (٤ آيات تصورية و١٦ آية تصديقية)، و"ما" ١٩ آية، و"هل" ٦ آيات، و"ايان" آية واحدة، و"اي" ٣ آيات، و"انى" آية واحدة، و"كيف" ٣ آيات، و"اين" آية واحدة. المعاني البلاغية الموجودة تشمل ١٠ انواع، وهي: التوبيخ، والانكار، والوعيد والتهديد، والتقدير، والتعجب، والتشويق، والتنبيه، والتعظيم والتهويل، والاستهزاء. اما القيم التربوية الموجودة فيها فتشمل: القيم التربوية الايمانية، والاخلاقية، والاجتماعية، والروحية والعاطفية، والارادية، والفكرية.